

# شرح كتاب جواب في الإيمان ونواقضه - لا يصح إطلاق القول بأن العمل شرط صحة أو شرط كمال-الشيخ البراك (30)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهداه نعم يا عبد الرحمن - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال - 00:00:17

رحمه الله تعالى وبهذا يتبيّن انه لا يصح اطلاق القول لأن العمل شرط او شرط كمال بل يحتاج الى تفصيل. فان اسم العمل يشمل عمل القلب وعمل الجوارح. ويشمل الفعل والترك ويشمل الواجبات التي هي اصول الاسلام الخمسة. وما دونها ويشمل ترك الشرك والكفر. وما - 00:00:48

وما دونهما من الذنوب. فاما ترك الشرك وانواعه الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك عبده ورسوله تقدم من الادلة القرآنية والنبوية ومن قوى الأئمة في ما يشمله اسم الإيمان وانه يشمل - 00:01:18

الامور الاربعة قلب وعمل قلب القرار اللسان وعمل الجوارح نقول انه في ضوء هذا التقرير تبيّن انه لا يصح اطلاق القول بان العمل شرط لصحة الايمان او انه شرط لكمال الايمان - 00:01:52

تقديم تفسير هذه العبارة معنى انه شرط العمل شرط لصحة الايمان انه ان الايمان ينتفي بانتفاء العمل وادا قيل لك مال الايمان معناه انه لا ينبغي بانتفائنه لان الشرط في الاصطلاح الاصوليين ما يلزم من عدمه العدم - 00:02:29

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم الاعمال انواع يعني العمل في عمل القلب وفي عمل الجوارح وعمل الجوارح آآ يعني انواع واجبات والواجبات على مراتب الاسلام العملية وما دونها من الفرائض - 00:03:08

كالجهاد في سبيل الله يشمل يعني اذا ما لا يصح اطلاق القول بان العمل شرط لصحة ولا انه شرط لكمال الايمان. بل من يعني من بل من العمل ما هو شرط لصحة - 00:03:44

ومن الاعمال ما هو شرط للكمال واه ويأتي تفصيل في الجمل الآتية. يعني قلنا ان ترك الشرك والكفر الشرك الاكبر والكفر الاكبر لانكم تعلمون ان الشرك آآ فيه اكبر واصغر والكفر فيها اكبر واصغر. فالمواد هنا ان ترك الشرك الاكبر - 00:04:20

اكبر والكفر الاكبر هذا شرط صحة يعني لا يجتمع الايمان والشرك الاكبر. ولا الايمان والكفر الاكبر. كتكذيب الرسول صلى الله عليه لا يجتمعان وكذلك مثلا الاكراه عدم الاقرار بالشهادتين. لو صدق الانسان بقلبه - 00:05:00

ولكنه لن يقر بلسانه. فإنه لا يصلح ايمانه القلبي النطق بالشهادتين. هو شرط لصحة الايمان لا يمكن ان يصح امامكم. العبد الا ان يقر بما صدق به في قلبه خلافا لغلاة الجهمية عندهم ان ان الايمان هو المعرفة القلبية - 00:05:36

ولا يشترط لصحة هذه المعنى او صحة هذا الايمان لا يشترط فيه له النطق. فيمكن ان يكون الانسان المؤمن وهو لم يتكلم بالشارع. لان عند جان ان الايمان هو معرفة - 00:06:14

مكافحة والعبد معرفته للخالق الشهادتين شرط لصحة الايمان. لا يكون الانسان مؤمنا حتى يقر يصدق في قلبه وكذلك الانقياد القلب ايضا وهو عمل كما قلنا سبق هو عمل قلبي هذا الانقياد هو شرط لصحة الايمان - 00:06:34

لا يكون لو صدق ايضا ذكرت لو صدق بقلبه واقر بلسانه يعني ما صدق لكنه لم ينقد قلبه للحق الذي دعا اليه الرسول ولن يقر يعني التصديق باللسان غير الاقرار والاقرار ينبغي - [00:07:11](#)

على اظهار اظهار الانقياد. فالكافر كاليهود قال الله فيهم يعرفون الرسول كما يعرفون ابناءهم وقد يتكلمون يتتكلمون بان محمد رسول صحيح لكنهم يمنعهم من ذلك الكبر يمنعهم من الانقياد والاستجابة الكبر. وهذه حال كثير من الكفار. آآ يعني - [00:07:42](#)

تقول المثقفين كالمستشرقين يعرفون صدق الرسول. عندهم من معرفة حاله ولكنه يمنعهم من ذلك التعصب والكبر نعم آآ اعد الفقرة وصلها بما بعدها وبهذا تتبيّن انه لا يصح القول بان العمل اطلاق القول اذا قلنا اطلاق القول يعني ان ان نطلق ونقول ان العمل شرط صح - [00:08:22](#)

الامام هذا كلام مطلق يعني ما في تفصيل. او نقول انه شرط لكمال الايمان. فظد الاطلاق ايش ما ظد الاطلاق؟ التفصيل لا التفصيل. التفصيل هو فيه معنى التقليد نعم القول بان العمل شرط صحة او شرط كمال بل يحتاج الى تفصيل - [00:09:01](#)

فان اسم العمل يشمل عمل القلب وعمل الجوارح. صحيح. نعم. ويشمل الفعل والترك ويشمل ويشمل الفعل والترك. صحيح. لأن مما يدخل في الايمان التبوك. الترور كما سبق ترك المقصود انه فعل عند الاصوليين عند الاوصليين اسم العمل واسم الفعل - [00:09:31](#) تدخل فيه الترك. نعم. ويشمل الواجبات التي هي اصول الاسلام الخمسة وما دونها ويشمل وما دونها يعني من الواجبات التي اعظمها اصول الاسلام الخمسة. وما دونها من الواجبات كالجهاد والامر بالمعروف - [00:10:01](#)

والنهي عن المنكر والفرض فروض الكفايات نعم ويشمل ترك الشرك والكفر وما دونهما من الذنوب. نعم ويشمل كذلك. يدخل في العمل ترك في الشرك والكفر. وما دونهما من الذنوب كل هذا من العمل ترك الزنا ترك شرب الخمر ترك الربا ترك - [00:10:31](#)

حتى الصغار تركها من العمل وهو من الايمان ترك الصغار نعم فاما ترك الشرك وانواع الكفر والبراءة منها فهو شرط صحة لا حققوا الايمان الا به. هذا الاشارة اليه. لا يجتمع الايمان والشرك او او اي نوع - [00:11:01](#)

من انواع الكفر الاكبر او الشرك الاكبر. نعم. واما ترك سائر الذنوب فهو شرط لكمال الايمان الواجب. تركه ترك الزنا شرط يعني ترك الذنوب كلها ما دون الكفر والشرك تركها كلها شرط للكمال. شرط للكمال - [00:11:31](#)

فكل ذنب يقترفه العبد يقبح في كمال ايمانه. يقبح في كمال ايمانه وكمال الايمان آآ فيه الواجب المستحب والذي يعني هنا الكمال الواجب فالذى يكبح في كمال الايمان الواجب هو آآ في كماله الواجب هي - [00:12:01](#)

الذنوب بانواعها. واما الشرك في اصله. يقبح في اصله. يناقضه بيطله نعم. واما انقياد القلب وهو اذعاله لمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وما لا بد منه لذلك من عمل القلب كمحبة الله ورسوله وخوف الله ورجائه واقرار اللسان - [00:12:34](#)

وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو كذلك شرط صحة لا يتحقق الايمان دونهما. نعم. انقياد القلب وهو عمل وهو يعني الخضوع والاستسلام والانقطاع لدعوة الرسول وما جاء به واظهار ذلك اظهار هذا الانقياد بالاظهار - [00:13:04](#)

باللسان هذا ايضا آآ هو شرط صحة لا يمكن لا يكون الايمان الذي هو تصديق مذهب لا يمكن ان يتحقق دون انقياد القلب واقرار اللسان كما تقدمنا واما اركان الاسلام بعد الشهادتين فلم يتفق اهل السنة ايش؟ ايش؟ واما اركان - [00:13:34](#)

الاسلام بعد الشهادتين. نعم. بعد الشهادتين. اما الشهادتان يعني الاقرار بهما وشرط الصحة. لا يكون الايمان بدون ذلك نعم. فلم يتفق اهل السنة جعل ان شيئا منها شرط لصحة الايمان. بمعنى ان تركه كفر. بل اختلفوا في كفر من ترك شيئا منها. وان كان - [00:14:04](#)

اظهر واعظم ما اختلفوا فيه الصلوات الخمس. اركان الاسلام اختلف العلماء في حكم تاركها او تعرف شيء منه. اركان اربعة بعد الشهادتين جمهور العلماء على عدم كفرهم من ترك هذه الاركان مع الاقرار بالوجوب. وهذا الترك العملي فقط - [00:14:34](#) واقول ان اعظم ما وقع فيه الخلاف بين اهل العلم في هذا في اه معنى الصلوات الخمس. فالخلاف فيها مشهور. اما الصيام وال حاج يعني فالقول القائل يكون في آآ تارك ذلك - [00:15:14](#)

يعني هم بعض اهل العلم وهو رواية عن احمد رحمة الله روايات منها ما يتضمن كفر من عزم على ترك الحج او ترك الصيام رمضان او ترك لكتن - 00:15:44

هنيئا يعني القول المشهور عنه عدم الكفر في ترك شيء من هذه الاركان اما الصلاة فالخلاف فيها كبير وواسع وفيها الاحاديث حتى حكى بعضهم يجمع الصحابة على كفر تارك الصلاة نعم اقرأ - 00:16:04

لأنها اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. الصلوات الخمس اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين نعم. ولما ورد في خصوص مما يدل على كفر تارك الصلاة كحديث جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:34

بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. اخرجه مسلم في صحيحه. وغيره. وحديث بريدة ابن اخرجه مسلم في صحيحه اثباتاً وغيره نعم وحديث بريدة ابن الحصيب بريدة ابن الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان العهد - 00:16:54

الذى بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. اخرجه اصحاب السنن. واما سائر الواجبات بعد اركان الاسلام الخمسة فلا يختلف اهل السنة ان فعلها شرط لكمال ايمان العبد وتركها ما - 00:17:24

معصية لا تخرجه عن الايمان. وينبغي يعني بعد يعني بعد الشهادتين يعني من الذنب او الواجبات ترك الواجبات اهل العلم متذمرون على ان شيئاً منها لا يوجب الخوف فذاك مذهب الخوارج - 00:17:44

الذين يكفرون بالذنب. الخوارج يكفرون. الذنب بالزنا لشرب الخمر. باكل الريا بالذنب يعني قتل النفس اما اهل السنة والجماعة آما دون فما سوى اركان الاسلام الاربعة فانهم لا يكفرون - 00:18:14

بترك شيء منها ولا يكفرون بتترك آما اقتراف شيء من الذنب التي دون الشرك والكفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون لمن يشاء الشرك والكفر من الذنب سواء كانت يعني لان الذنب اما - 00:18:44

الفعل لمحرم منهي او ترك لمأمور واجب. فقوله ويغفر ما دون ذلك يشمل يعني الذنب اه الفعلية والذنب الترکية فترك الواجبات ذنب تركية. وفعل المحرمات ذنب عملية فعلية نعم اعد فقرة واما سائر الواجبات بعد اركان الاسلام الخمسة فلا يختلف - 00:19:18

فلا يختلف اهل السنة ان فعلها شرط لكمال ايمان العبد وتركها معصية لا تخرجه عن الايمان معصية لا تخرجه وينبغي ان يعلم ان المراد بالشرط هنا معناه الاعم وهو ما تتوقف الحقيقة على - 00:19:58

بوجوده سواء كان ركناً فيها او خارجاً عنها. فما قيل فيه هنا انه شرط للايمان هو من الايمان وهذا التفصيل كله على مذهب اهل السنة والجماعة. فلا هنا شرط الشرط المعروف عند الاصوليين الشرط يعني ما تتوقف يعني ما يتوقف - 00:20:18

عليه الصحة في العمل مما هو خارج عنه. مثل لاحظ شروط الصلاة. الطهارة شرط في صحة الصلاة لكن الطهارة يعني التطهر ليس هو من الصلاة اه مثلاً اه مثلاً العقل شرط لصحة العبادة ولكن ليس هو من اجزاء العبادة. هذه صفة - 00:20:48

المكلف النية هي شرط وان كانت هي تسبق العبادة النية العبادة لكن قد يراد بالشرط ما تتوقف عليه في الحقيقة مثل ما يسميه الفقهاء اركان فركن الصلاة هو شرط في الحقيقة. لانها تتوقف عليه الحقيقة ويلزم من عدم الركن عدم العبادة. عدم صحة العبادة - 00:21:34

فهذا معنى قولنا انه ينبغي ان يعلم ان الشرط في هذا الكلام وفي هذا المقام ما تتوقف عليه حقيقة الشيء كمثل ما نحن فيه الايمان فالذى نقول عنه لصحة الايمان او شرط لكمال - 00:22:14

هو من الايمان. جزءاً خارجاً او امراً خارجاً عن الايمان كما نقول عنه انه شرط لصحة المال او هو شرط لكمال الايمان هو من الايمان. فاركان الصلاة هي شرط لصحة الايمان مطلق - 00:22:44

الصلاه مطلقة. اذا فات الركن اه بطلت الركعة او بطلت الصلاة. ما يسميه الفقهاء واجبات هي دون الاركان. فإذا تركها المكلف سهوا او خطأ هل تبطل عبادته؟ لا لكنها تنقص بدخلها - 00:23:14

النقص فليست صلاة من وفى الصلاة حقها وكمها باركها وواجباتها كما يعني سهى عن اشياء منها نعم قل وينبغي وينبغي ان يعلم ان المراد بالشرط هنا معناه الاعم معناه الذي يشمل - [00:23:44](#)

داخلة في في الحقيقة او الخارج. نعم. وهو ما تتوقف الحقيقة على وجوده. نعم. سواء كان ركنا فيها او خارج عنها تمام فما قيل فيه هنا انه شرط للايمان هو من الايمان. نعم وهذا - [00:24:11](#)

كله على مذهب اهل السنة والجماعة. فلا يكون من قال بعدم كفر تارك الصلاة كسلا او غيرها من الاصل اركان مرحلة كما لا يكون القائل بكفره حروريا. وانما يكون الرجل من المرحلة علاج - [00:24:31](#)

يعني قلنا ان هذا التفصيل المتقدم بين الاعمال وما وما يعتبر الصحة او شرط للكمال يعني كله جاري اه على منهج اهل السنة والجماعة آآ ولتحقيق هذا المعنى نقول مثلا من قال من اهل السنة ان - [00:24:51](#)

ان ترك الصلاة كفر وان الصلوات الخمس اداء الصلوات الخمس شرط لصحة الايمان لا يكون بهذا خارجيا حتى نقول ان هذا من يكفر بالذنب. لا ولا من يقول ان ترك الصلاة ليس كفرا هو ان تارك الصلاة - [00:25:21](#)

اكسلا ليس كافرا. من قال ذلك من الائمة؟ ومن تبعهم هل يكون مرجنا؟ لا يكون من المرجع. لأنهم لأن هؤلاء وهؤلاء من قال كم من السلف بكفر تارك الصلاة؟ او قال بعدم كفره كلهم يتفقون على ان - [00:25:56](#)

اسم للامور الاربعة اعتقاد وعمل القلب وعمل الجوارح كلها داخلة في مسمى الايمان فمن قال من اهل السنة بعدم كفر تارك الصلاة للادلة يعول عليها لا نسميتها ونقول انه مرجى من المرحلة لأن - [00:26:26](#)

عنه ان الاعمال من صميم الايمان. اما المرحلة فانهم الذين يخرجون الاعمال عن مسمى الايمان. بما في ذلك عمل القلب. فعندهم الايمان هو التصديق تصدق القلب او التصديق ثم ان ان الموجة طوائف كثيرة لكن المشخوم منها - [00:26:56](#)

الزكاة مرحلة الفقهاء وهم القائلون بان الايمان هو تصدق قلبي واقرار اللسان فيجعلون اسم الايمان مرتب من هذين الامررين. وبهذا يخرجون امل القلب يخرجونه عمل القلب فضلا عن عمل الجوارح - [00:27:26](#)

يخرجونه عن مسمى الايمان. ولكن مرجعة الفقهاء يوجبون العمل. يوجبونه ومن فروع قولهم ان ائل المؤمنين في الايمان سواء كما يقول طحاوي رحمه الله واهله يعني اهل الايمان واهله فيه في اصله سواء - [00:27:56](#)

وانما يتفاوضون في الخشية والتقوى وآآ مخالفة الهوى هذه اعمال قلبية. ومخالفه الهوى وملازمة الاولى. يعني التفاضل فيما بينهم في الاعمال يتفاوضون في الاعمال لا في الايمان نعم قل يا اخي نعم احسن الله اليك. وانما يكون الرجل من المرحلة للاخراج اعمال القلوب - [00:28:26](#)

والجواب وانما يكون نعم الرجل من المرحلة اي للاخراج اعمال القلوب والجوارح عن مسمى الايمان هذا هو يعني هذا هو الشيء المميز للمرحلة ان يقول ان اعمال القلب واعمال الجوارح ليست من مسمى الايمان اذا سميت ايمان فذلك من قبيل المجاز - [00:29:06](#) ها نعم فان قال مع ذلك بوجوب الواجبات ايش؟ فان قال مع ذلك بوجوب واجبات وتحريم المحرمات وترتب وترتب العقوبات فهو قول نعم. نعم. وهو قول مرجعة الفقهاء المعروف. هذا هو تحديد من لاذ مرحلة - [00:29:36](#)

يقولون انه التصديق القلب وايشار اللسان وان الاعمال ليست من الايمان لكن يقولون مع ذلك بوجوب الواجبات الظاهرة والباطنة وبحرمات واستحقاق العقوبات على ترك الواجبات او فعل المحرمات. يعني في مثل اه الاحناف - [00:30:06](#)

ابي حنيفة ومن قال بقوله هل يختلف كثيرا عن مذهب ولاة المرحلة؟ هات اللي بعده وهو الذي انكره الائمة وبينوا مخالفته لنصوص الكتاب والسنة. نعم. ما انكروا على اه مرحلة الفقهاء انكروا اه يعني اه قولهم ان الاعمال ليست من الايمان. وان اسم الايمان مختص - [00:30:36](#)

لامرين اعتقاد القلب واقرار اللسان نعم. وان قال لا يضر مع الايمان ذنب. والايمان هو المعرفة فهو قول غلاة المرحلة الجهلية وهم كفار عند السلف. نعم. هذا قول الغلام الايمان هو المعرفة. اي معرفة الخالق سبحانه وتعالى. فهم يقولون لا يضر معها - [00:31:06](#) هذا الايمان ذنب كما لا ينفع معا لا يضر آآ لا يضر مع هذا الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. لا ينفع مع الكفر كذلك يقول لا يضر مع

هذا الايمان ذنب. فهو لاء يعني كفار عند اهل العلم - 00:31:36

لان مضمون قولهم هو تعطيل الواجبات واستباحة المحرمات وانها لا تنافي الايمان نعم وبهذا يظهر الجواب عن مسألة العمل في الايمان. ناس نام هل هو شرط صحة او شرط كما - 00:32:06

ومذهب المرجنة في ذلك وهذا ولا اعلم احدا من الائمة المتقدمين تكلم بهذا وانما ورد في كلام بعض المتأخرین. يعني المصطلح هذا او هذا السؤال او هذا الاطلاق يعني لا اعرف ان الائمة تكلموا به وقالوا لا انما يتكلمون ان العمل آآ هو من الايمان آآ - 00:32:26  
وينکرون على من يقول العمل ليس من الايمان ولا اذکرن احدا لكن ذکر بعض الشرائع واظن نقله هذا اللي عن بعضه من يعني هل يعني الفرق بين الموجة واهل السنة يعني في هذا الشأن. ومعنى ذلك ان المرجنة يقولون ان - 00:32:56

العمل شرط لكمال الايمان واهل السنة يقولون اني العمل شرط لصحة الايمان والامر آآ ليس كذلك. بهذا الاطلاق. ولهذا قلنا فيما سبق لا يصح اطلاق القول بان العمل شر ولا ان العمل يعني شرط للصحة ولا انه شرط للكمال بل ذلك تحتاج الى - 00:33:26

كما تقدم التفصیل. نعم. وبهذا التقسيم والتفصیل يتھيأ الجواب عن سؤالین احدھما بما يدخل الكافر الاصلي في الاسلام. ويثبت له حکمه. والثانی بما يخرج المسلم الاسلام بحيث يصیر مرتد. فاما الجواب عن الاول فهو ان الكافر هذان سؤالان - 00:33:56

يعني ندرك جوابهما مما تقدم. بما يدخل الكافر الاسلام کافر اصلی یهودی نصرانی مسلم متى نحكم عليه بأنه مسلم سیصیر مسلماً السؤال الثاني المسلم بما يخرج عن الاسلام ففيما سبق يعني مما سبق ندرك ونعرف الجواب على هذین - 00:34:26

او عن هذین السؤالین آآ نعمل مما سبق بما يدخل الكافر الاسلامي يعني باقراره بالشهادتين فان اقر بهما ظاهرا وباطنا صار مسلماً. حقيقة ظاهرا وباطنا وان اقر بهما ظاهرا صار مسلماً. لكن يعني مسلماً من الظاهر. ولكن منافق والمنافق - 00:35:09

مسلم لانه اظهر الاسلام وان كان ابطال الكفر والمنافقون يعني كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ها ومن حولكم من الاعراب المنافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لكن لا تعلمهم نحن - 00:35:39

اعلمهم لا تعلمهم. قالوا ما عنده اصول. قال الصحابة بين الناس. وهذا الصنف يعني صنف المنافق يعني الله تعالى صنف او ذكر اصناف الناس ثلاثة مؤمن ظاهرا وباطنا وكافر ظاهرا وباطنا مؤمن ظاهرا او مسلم ظاهرا وكافر في الباطن - 00:36:09

الاصناف الثلاثة آآ اقرأوها في مقرأ سورة البقرة واقرءوها في اية واحدة ليعدب الله المنافق والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمها هذه هي فمن اقر بالشهادتين فهو اما مسلم حقيقة واما منافق - 00:36:39

لا الله الا الله. لا الله الا وال المسلم يخرج عن الاسلام اقتراfe يعني امرا او شيئاً من من اسباب الردة اقتراfe سبب من اسباب الردة.  
واسباب الردة ممكن ان تكون اعتقاد. ممكن ان تكون العمل - 00:37:09

او قول الردة على الاسلام والکفر والخروج عن الاسلام قد يكون باعتقاد. وقد يكون بكلام يقوله او بعمل يعمله اقرأ الفطرة نعم وبهذا وبهذا التقسيم والتفصیل يتھيأ الجواب عن سؤالین احدھما بما يدخل الكافر الاصلي في الاسلام - 00:37:46

ويثبت له حکمه. والثانی بما يخرج المسلم عن الاسلام. بحيث يصیر مرتد. فاما الجواب عن الاول وهو ان الكافر يدخل في الاسلام  
ويثبت له حکمه بالاقرار بالشهادتين. شهادة ان لا الله الا الله - 00:38:16

وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فمن اقر بذلك بلسانه دون قلبه ثبت له حکم الإسلام ظاهرة وان اقر بذلك ظاهرا وباطنا  
كان مسلماً على الحقيقة ومعه اصل الايمان. اذ لا اسلام - 00:38:36

الا بایمان ولا ایمان الا باسلام. وهذا الاقرار الذي ثبت به حقيقة الاسلام. يشمل ثلاثة امور تصدق القلب وانقياده ونطق اللسان هكذا  
هذه الامور الثلاثة هي التي يتحكم بها الدخول في الاسلام. تصدق للقلب. امتياز الاقرار باللسان - 00:38:56

فاذًا يعني فقد واحد من هذه لم لن تتحقق الحقيقة. لم تثبت الحقيقة نعم. وبنقياد القلب ونطق اللسان يتتحقق الاقرار ظاهرا وباطنا.  
وذلك يتضمن ما يعرف عن اهل العلم ما يعرف عن اهل العلم بالتزام شرائع الاسلام - 00:39:26

وذلك يتضمن وذلك يتضمن ما يعرف عن اهل العلم او عندي ها بالتزام شرائع الاسلام يعرف هذه المصطلح عند اهل العلم يقولون انهم

يشترط يعني في ثبوت الاسلام الالتزام بالشرائع - 00:39:56

يلتزم يعني الان الفاجر شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ما هل تجب عليه الزكاة؟ نقول ما عنده مال ولا بعد تهأجاً تجب عليه الصلاة؟ الان في هذه الساعة تجب عليه الصلاة؟ ها - 00:40:26

ما في ما بعد وقت الصلاة. لكن يجب على ان يلتزم بالشريعة. يلتزم بما توجبه الشهادتان يلتزمها والالتزام هو ما يعبر عنه بانقياد القلب واقرار اللسان. نعم وهو الایمان بالرسول صلی الله علیه وسلم. وبما جاء به وعقد القلب على طاعته - 00:40:46

فمن خلق عقد القلب على طاعة وتصديقه في كل ما افضل في كل ما اخبر به عليه الصلاة والسلام نعم من خلا عن هذا الالتزام لم يكن مقرأ على الحقيقة. فاما التصديق فرده التكذيب والشك والاعراب - 00:41:16

واما واما الانقياد شبه التصديق. ما الذي ينافي التصديق؟ هذه الامر تردد في ربهم يتربدون ومثله او اسوأ منه بالتكذيب. هذا ضد التصديق. الثالث المعرض يعني فالكافار فيهم هذه الاصناف من الكفار من يكونوا شاكا في الحق شاكا في صدق - 00:41:36

شاب كان في التوحيد انه يعني هو الحق. ومنهم من يكون مكلبا للرسول. ثم هذا تارة يكون مكذبا بقلبه ولسانه. فهذا بكاء هذا لا واحيانا يكون مكذبا بلسانه لا بقلبه. وهذا الصنف هو المذكور في مثل قوله تعالى - 00:42:16

فانهم لا يكذبونك. نعم. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فالذين يؤمنون مثل اليهود الذين يعرفون الرسول ولا ولا يظهرون تصديقه. ومثل بعض اه الكفار من المشركين يكذبون الرسول وهم في باطن امرهم يعلمون صدقه. ولكنهم - 00:42:56

لا يتكلمون فهو لاء غير مقلدين لكنهم جاحدون اقراؤا هذا المعنى في في فرعون وقومه. فرعون وقومه هل كانوا مكذبين؟ قال الله وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلو مستيقن نفوس جحدوا بها واستقالة انفسهم. فهم على يقين ان صدق موسى. على يقين لكن - 00:43:26

حملهم الكبر والتعصب على التكذيب. ظلما وعلوا فانظر كيف كان هكذا فرعون مع انه يقول ما رب العالمين؟ ايش رب العالمين؟ ما علمت لكم من الله غيره انا ربكم الاعلى يقول مع ذلك يقول الله عن موسى لما آآ يعني في رده - 00:44:06

يقول له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاذنك يا فرعون مذكورة. فالذى يضاد التصديق ان الشك واما التكذيب والتكذيب قد يكون بالقلب واللسان وقد يكون باللسان وهو الجحد. وهو يعني - 00:44:36

الحادي مكذب والثالث الاعراب. يعني واحد من الكفار دعاه الرسول واعرض لم يسمع منها اصلا فهو لا ليس عنده يعني علم بما جاء به الرسول. ما هو ليس عنده شك وتردد. ولا عنده - 00:45:06

ولا تكن واعلم هذا ما عنده يعني ما عنده اعتقاد معرض عن الرسول فهذا ايضا يعني هذا المعرض آآ غير مصدق اذا فالذى ينافي التصديق الذى ينافي التصديق الشك التكذيب الاعراب سؤال - 00:45:36

واما واما الانقياد فإنه يتضمن الاستجابة والمحبة والرضا والقبول. ورد ذلك الاباء والكرامة. نعم. وضد ذلك الاباء والاستكمال والكرامة لما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم. واما النطق هذا الركن - 00:46:06

هنئا قيادة من قياد يتضمن الاستجابة والالتزام والمحبة وآآ القبول ويضاد ذلك الاباء. الاباء يضاد الانقياد. الكرامة يضاد كراهة الرفض مضاد للانقياد فكل واحد من هذه الاركان والاصول لها ما يضادها. فهذا - 00:46:36

ثلاثة نعم واما الاقرام واما النطق باللسان ايه هو الاطلاق النطق شهادتي نعم وضده التكذيب التكذيب الذي قلنا عنه انه قد يكون جحدا نعم الاعراب فمن صدق بقلبه وكذب بلسانه. فمن صدق بقلبه وكذب ابن نعم. فكفره كفر جحود - 00:47:16

صح. ومن اقر بلسانه دون قلبه فكفره كفر نفاق. واضح نعم. فتنتج عن هذا ستة انواع من كفر الى هنا يا اخي بارك الله فيك. الله المستعان. نعم هذا السؤال احسن الله اليك. يقول السائل - 00:47:48

اني احبك في الله يا شيخ. جزاك الله خير واحبك الله الذي احببت الينا. يقول حرف من في قول الله تعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وزذرياتنا قرة اعين. هل هي للجن ام للتبغظ؟ ربنا - 00:48:08

من ازواجنا الله اعلم لكن يظهر الجنس يعني لانها يعني اهم ما على الانسان ان تكون له ما تقرب به عينه من اهله من سائر الناس قد

يقول بعض الناس قرة عين من بعض اصدقائه صديق لكن هذا لا يريدون ان يكون لهم قرة عين - [00:48:28](#)

من اهلهم وذربيتهم والله اعلم. نعم. احسن الله اليك. تقول السائلة هل يجوز قتل طير الحمام اذا اذى ونحوه هل يقول؟ هل يجوز قتل [الحمام؟ اي اذا اذى بالسم؟ اي نعم.](#) ايه يجوز قتله اذا ادم السم. يجوز. كل من؟ حتى مو بالحمام - [00:48:58](#)

وغيرها. حنان نعم. احسن الله اليك. يقول السائل الرزاق والغفار. اي الرزاق والغفار. ايش؟ الرزاق والغفار والغفار. هم. هل [يصح ان يقال ان هذه صيغة مبالغة في الرزق والمغفرة؟ درج العلماء على انهم يقولون صيغة - 00:49:28](#)

مبالغة تعبير بالاصطلاح ولا ما هو؟ دائمًا يعني ما هم يعنون اذا قالوا صيغة مبالغة يذكرون هذا اللفظ الاصطلاحي لانه عند المحاكم من [مثل هذه الصيغ تم صيغة مبالغة. ولكن ليس المقصود ان فيها اه - 00:49:54](#)

المعنى المبالغة التي هي خلاف الحقيقة. يقال هذا الشيء فيه مبالغة. يعني في تجاوز تجاوز للواقع فيه مبالغة هذا الكلام فيه مبالغة [فكملة مبالغة هنا في اصطلاح الفقهاء اذا قالوا في صيغ هذه الصيغة صيغة مبالغة ما يزيد - 00:50:14](#)

دون المبالغة الملموسة التي هي مجاوزة الحقيقة في الشيء في وصفه انما يريدون ان الدال على الزيادة الزيادة في الوصف. ولهذا [يعني من يحترم من هذا يقول صيغة تدل على الكثرة والكمال نعم يقول السائل انتشر بين الناس قول فلان - 00:50:44](#)

يستاهل المرض او الفقر. هذا غلط. هذا في اعتراض على الله. يعني كأنه يقول والله هذا إنسان طيب ما يعني كون الله ابتلاء بالمرض [هذا يعني كان يعني لو تكلم بحقيقة ما يدل على كلامه قال - 00:51:14](#)

عدل من الله ليس بعدد كيف يمرض هذا الانسان الطيب هو ذاك الشرير ممتع بالصحة القوة لا لا هذه العبارات منكرة ويمكن هذا الذي [ابتلي المرض وهو عبد صالح ابتلاوه بالماضي تكريمه له وتعريض له يعني - 00:51:34](#)

الاجر والحسنات نعم. احسن الله اليك. تقول السائل ما المقصود بقولهم جنس العمل وهل المراد به اقل ما يطلق عليه اثم العمل؟ [جنس العمل كلمة تعم اه يعني يدخل فيها كل الاعمال جنس. جنس العمل. جنس العمل يدخل في كل ما - 00:52:04](#)

فهو داخل في جنس العمل. يعني اي عمل حتى التوافل هي داخلة في جنس العمل. الفرائض داخل لان من جنس الانسان كلمة جنس [ليه؟ جنس الانسان من يدخل فيها المسلم - 00:52:34](#)

ه؟ يدخل فيها المسلم والكافر؟ يدخل فيها الاسود والابيض والاخضر والاحمر يدخل فيها الطويل والقصير جنس الانسان جنس على [هذا نعم الله عليك. يقول السائل هل ترك البدع شرط لصحة الايمان؟ ايش تقول؟ هل ترك البدع؟ شرط لكماله - 00:52:54](#)

يعني تختلف يعني القول في البدع كالقول في الذنوب نعم. يعني يمكن في بدعة مكفرة يكون تركها شرط لصحة وبدعة غير مكفرة [تغطوا عليه شرطا لساحة الايمان بل لكمال الامام. يقول السائل هل يجوز - 00:53:24](#)

الاماكن في المسجد لا يجوز نعم. احسن الله اليك وصلى الله وسلم على نبينا - [00:53:44](#)